

فتح القدير

فقال : 58 - { وتوكل على الحي الذي لا يموت } وخص صفة الحياة إشارة إلى أن الحي هو الذي يوثق به في المصالح ولا حياة على الدوام إلا   سبحانه دون الأحياء المنقطعة حياتهم فإنهم إذا ماتوا ضاع من يتوكل عليهم والتوكل اعتماد العبد على   في كل الأمور { وسبح بحمده } أي نزهه عن صفات النقصان وقيل معنى سبّح صل والصلاة تسمى تسبيحا { وكفى به بذنوب عباده خبيرا } أي حسبك وهذه كلمة يراد بها المبالغة كقولك : كفى با   ربا والخبير المطلع على الأمور بحيث لا يخفى عليه منها شيء ثم زاد في المبالغة